

مراقبة الذات وعلاقتها بنمط الشخصية (د) لدى طلبة الجامعة

كلمات مفتاحية:

(مراقبة الذات، انماط الشخصية، نمط الشخصية (د))

بحث مقدم من قبل:

م. د. براء محمد حسن الزبيدي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

م. د. مؤيد عبدالسادة راضي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

The Self Monitoring and Relationship with Personality Type (D)

Key word:

(Self Monitoring, Personality Type, Personality Type (D))

BY

M. Dr. Mouayed Abdulsadeh Radhi
Ministry of Higher Education and
Scientific research
Psychological Researches Center

M. Dr. Baraa Mohammad Hassan
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Psychological Researches Center

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي:

١. قياس مراقبة الذات لدى طلبة الجامعة.
٢. قياس نمط الشخصية (د) لدى طلبة الجامعة.
٣. معرفة الفروق في مراقبة الذات وفق متغيري الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - أنساني).
٤. معرفة الفروق في نمط الشخصية (د) وفق متغيري الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - أنساني).
٥. التعرف على العلاقة بين مراقبة الذات ونمط الشخصية (د).

ولغرض إكمال إجراءات البحث تم بناء مقياس مراقبة الذات الذي تكون من (٢٥) فقرة، وكذلك بناء مقياس نمط الشخصية (د) الذي تكوم من (٢٠) فقرة، وبعد تطبيق المقياسين على العينة التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة في جامعة بغداد من كليتين هما (الهندسة، الآداب) موزعين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس، أظهرت النتائج:

١. إرتفاع مستوى مراقبة الذات لدى طلبة الجامعة.
 ٢. إرتفاع مستوى نمط الشخصية (د) لدى طلبة الجامعة.
 ٣. عدم وجود فروق إحصائية في مراقبة الذات بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني، ولصالح ذوي التخصص الإنساني.
 ٤. عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في نمط الشخصية (د)، فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية (د) بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني، ولصالح ذوي التخصص الإنساني.
 ٥. وجود علاقة إرتباطية بين مراقبة الذات ونمط الشخصية (د).
- وخرج الباحثان في بحثهما بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research was aimed at the following:

1. Measurement of self monitoring for university students.
2. Measurement of personality type (D) for university students.
3. Identify the differences in self monitoring for university students according to variable of sex (male/ female). And according to variable of specialization (scientific/ literary).
4. Identify the differences in of personality type (D) for university students according to variable of sex (male/ female). And according to variable of specialization (scientific/ literary).
5. Identify the relationship between self monitoring and personality type (D).

To achieve this aims of the research, the researchers set up the instrument is scale of self monitoring that consistent (25) item, And scale of personality type (D) consistent (20) item. The researchers applying these scales in the sample amounted to (200) students of Baghdad university, then after data processing statistically, the researchers reached the following results:

1. There is high level of self monitoring for university students.
2. There is high level of personality type (D) for university students.
3. There is no differences in self monitoring for university students according to variable of sex (male/ female), And there is differences of specialization (scientific/ literary) for outcome of literary specialization students.
4. There is no differences in personality type (D) for university students according to variable of sex (male/ female), And there is differences of specialization (scientific/ literary) for outcome of literary specialization students.
6. There is relationship between self monitoring and personality type (D).

In sight of the results of this research, the researchers came out with a number of recommendations and suggestions.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

أن المتأمل في واقع حياة الإنسان العراقي يجد أن أفراد المجتمع العراقي يعيشون واقعاً صعباً وضاعطاً نتيجة الظروف غير الطبيعية التي عاشوها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، فأحدثت منعطفاً في تركيبة الشخصية يتمايزون فيه عن سبقوهم في المظاهر السلوكية، وأصبح لكل منهم نوع شخصية مختلفة عن غيره، ولكل منهم أسلوبه في التعامل مع الآخرين خوفاً من الإنتقادات المتوقعة ومسايرة للقيم والأعراف الإجتماعية السائدة في المجتمع، وقد تحدث من أحد الأفراد مشكلة أو سلوكاً غريباً أو عدوانياً أو إنسحابياً ربما يتعامل معها بطريقة مناسبة أو غير مناسبة.

ويمكن أن يصنف الافراد ذوي مراقبة الذات العالية كمنتفعين إجتماعياً والذين يعطون إنطباعات كمحاولة للتأثير في الآخرين وإستلام تغذية مرتدة إيجابية، فمن المحتمل أن لا يشارك الافراد ذوي مراقبة الذات الواطئة بإستعراض تعبيرى للإنسجام مع حالتهم الداخلية كالمعتقدات والإتجاهات بغض النظر عن الظرف الاجتماعي، وأنهم عادة أقل ملاحظة للسياق الاجتماعي، ويُعد كل ما يخالف التعبير عن تقديم ذاتهم مخالفاً لحالاتهم الداخلية باطلاً وغير مرغوب فيه (Miell & Levoi, 1985, p.1656).

أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مراقبة الذات و نمط الشخصية (د)، إذ أشارت بعض الأدبيات الى أن ذوي مراقبة الذات الواطئة يتصفون بالإهتمام الداخلي الفردي والتصلب والإنعزال وهي صفات موجودة عند ذوي نمط الشخصية (د) (Kjeldal, 2003, p.355). والأفراد الذين لا يرغبون بمراقبة الذات وملائمة سلوكهم إجتماعياً، غالباً ما سيكونون وفقاً لذلك عدوانيون وعنيدون ومتصلبين مع الآخرين، وهذا ما يجعلهم مصدراً للإستهجان والرفض، ويتبع ذلك مشاعر الغضب، والقلق، والشعور بالذنب وضعف مفهوم الذات، والانعزال والإكتئاب، وحتى الطيش العرضي يمكن أن يجعل المواقف الاجتماعية حرجة جداً ويمكن أن يتسبب بفقدان الصديق أو المساعد أو الزبون أو حتى المهنة (Lennox, 1988, p.60).

أن الطالب الجامعي يعد من بين الفئات التي تعرضت الى كثير من الضغوط ووقعت تحت تأثيرات متعددة سواء أكانت إجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية أم سياسية فضلاً عن الكثير من التحديات التي تحيط به سواء أكانت أكاديمية أم عاطفية يضاف إليها المستقبل المبهم وهذه جميعها تبعث إحساساً بالضيق والقلق ومصدراً لضغوط النفسية، فكيف الحال إذا كانت الظروف نفسها التي تعرض ويتعرض لها العراق مستمرة ولحد الآن.

مما تقدم سيحاول الباحثان التعرف على مراقبة الذات ونمط الشخصية (د)، ومن ثم التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بينهما، ومعرفة فيما إذا كان طلبة الجامعة يختلفون في هذين المتغيرين تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

أهمية البحث:

الشباب الجامعي يمتاز بحيوية ونشاط وعلم لم يتسع لغيره من الشباب الحصول عليه لذا نراهم يقومون بدور أساس في حياة المجتمع ،لأنهم الطاقة الخلاقة والمبدعة فيه، والأداة المساهمة في تطوير جوانبه الإقتصادية والنفسية والتربوية، وذلك كله يدعو الى التعرف على مشاكلهم وحاجاتهم، فبقدر إرضاء وتحقيق هذه الحاجات يكون التوافق النفسي للشباب أكثر ايجابية. وإذا ما أهملت هذه الحاجات بدأت تظهر إنحرافات الشباب ومشاكلهم المختلفة التي لا يقف أثرها السيء على الشباب أنفسهم بل يتعداه الى المجتمع الذي يعيشون فيه (عودة، ١٩٨٥، ص ١٢٣). لذلك ينبغي الإهتمام بالطلبة، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالإهتمام بشخصياتهم وفهمها، إذ نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التعرف العلمي الدقيق على الشخصية، وذلك لأهميتها في فهم السلوك بمختلف جوانبه النفسية والإجتماعية والعقلية والفسولوجية، إذ إن فهم الشخصية يساعدنا على التفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة التي يتحلى بها الفرد على الرغم من أنها من أعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الآن، لأن الإنسان أعقد ما في الكون، وإن دراسته تشكل أكبر تحد للعالم (طه، ١٩٨٧، ص ١١٥)، فالشخصية هي المحور الأساس الذي تدور حوله معظم الدراسات النفسية والتربوية، إذ تطرق علماء النفس الى تصنيف الشخصية الى أنماط وجوانب وأنواع كثيرة، فموضوع الشخصية من أهم موضوعات علم النفس لأن من يريد أن يتناول دراستها يكون ملزماً بالإطلاع على جوانب النمو كلها سواء الجسمية أم الإنفعالية أم العقلية أم الإجتماعية، وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية وإتجاهات نفسية وإجتماعية تتعلق بتفاعل الشخص مع بيئته كما إنه يتناول الشخص والعوامل المؤثرة في نموه (السامرائي، ١٩٨٨، ص ١٠٩).

ويمكن أن يهتم الأفراد بالتقديم التعبيري لذواتهم ومراقبتها عن كثب، وذلك ليتأكدوا من حصول الإنسجام والقبول العام المرغوب به، فالأفراد الذين يراقبون ذواتهم بصورة شديدة غالباً ما يتصرفوا بإسلوب أو طريقة تكون منضبطة ومسؤولة في المواقف الإجتماعية المحيطة بهم، إذ يحاول الافراد ذوي مراقبة الذات فهم كيفية مبادرة الافراد أو الجماعات في أداء أفعالهم، فبعض أنواع الشخصيات يتصرفون بعفوية والبعض الاخر يكون أكثر إنسجاماً مع السيطرة الهادفة والتوافق الواعي لسلوكهم(Snyder,1974,p.528).

وهناك عدة منظرين مهتمين ببناء مراقبة الذات، ومنهم إيريك أجزن ١٩٩٠ Ajzen الذي أكد أن المعايير الموضوعية هي لها أسبقية ضرورية لتقدير النية السلوكية في (نظرية الفعل السببي/ نظرية السلوك المخطط)، فالأفراد ذوي مراقبة الذات العالية يميلون الى تقدير المعايير الموضوعية بثقل أكبر من ذوي مراقبة الذات الواطئة (السيطرة، الحساسة، الإنصياع الاجتماعي). وكذلك العالم مارك شنايدر Snyder الذي رسم ببحثه إنموذجاً في تدعيم احتمالية حدوث مراقبة الذات، إذ إقترح فيه بأن ذوي مراقبة الذات العالية يكونون أكثر من ذوي الذات الواطئة بأداء السلوك المرغوب في المواقف المحيطة لإظهار الصور المحتوية على المكانة الاجتماعية العالية، وهناك عدة دراسات قيمت إتجاهات خاصة وسلوكيات عامة في تناول مراقبة الذات ومنها دراسة (Ajzen, Timko&White, 1982; and

Debono & Omoto, 1993 التي وصفت كيفية قيام ذوي مراقبة الذات العالية بإتباع الآخرين بصورة عمياء، وأنهم سارعوا التأثير وحساسون ولديهم سيطرة خارجية عالية، بعكس الأفراد ذوي المراقبة الواطئة الذين يشتركون بصورة خاصة بصفات مع نمط الشخصية (د) كإهتمام الداخلي الفردي المفرط والتصلب والإنعزال والإبتعاد عن المشاركة الجماعية (Graziano & Washull, 1995, p.25)

وتبرز أهمية دراسة أنماط الشخصية كأحد المكونات التي يمكن عن طريقها فهم شخصيات الأفراد وما يتمتعون به من خصائص جوهرية وفروق طبيعية ومزايا تفردية يمكن أن يوصف بها الأفراد بشكل مختلف، وبهذا تكون دراسة أنماط الشخصية عاملاً مساعداً في:

- فهم النفس والآخرين.
 - التعرف على الطبيعة الفطرية التي خلق الفرد بها.
 - فهم الفروق الفردية الطبيعية بين الناس والتعامل معها بإيجابية.
 - زيادة أواصر التواصل وتقوية العلاقات مع الآخرين (الرحو، ٢٠٠٥، ص ١٣٥).
- وعليه فإن أهمية الإفادة من أنماط الشخصية يكون عن الطرائق الآتية:

الاولى: فهم وإدراك المعلومات عن النفس وحقيقتها، ثم المهارات التي تحتاج الى تحسين وتطوير وفهم الآخرين بصورة عميقة، والتعرف على الفروقات الفردية بين الأشخاص لتحديد مستويات كل فرد وبيان ما يحتاج إليه من برامج تدريبية يمكن أن تسهم في رفع قدرته بهذا الشأن أو تلك الخصوصية.

الثانية: تقبل الفروق الشخصية كما هي، أي إن الفرد يتقبل ذاته كما هي.

الثالثة: التكيف عن طريق تقبل الفرد لذاته وكذلك تقبل الآخرين (تاج الدين، ٢٠٠٨، ص ٥٧).

وتتضح أهمية دراسة نمط الشخصية (د) في أمراض القلب، وهذا ما أشارت إليه دراسة دنولت ١٩٨٥ Denollet ودراسة سفانسدوتر وآخرون ٢٠١٢ Svansdottir et al. في وجود علاقة طردية كبيرة بين نمط الشخصية (د) بأمراض القلب (Svansdottir et al., 2012, p. 12). (Denollet, 2005, p.14).

أهداف البحث:

١. قياس مراقبة الذات لدى طلبة الجامعة.
٢. قياس نمط الشخصية (د) لدى طلبة الجامعة.
٣. معرفة الفروق في مراقبة الذات وفق متغيري الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - إنساني).
٤. معرفة الفروق في نمط الشخصية (د) وفق متغيري الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - إنساني).
٥. التعرف على العلاقة بين مراقبة الذات ونمط الشخصية (د).

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة بغداد للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

١. مراقبة الذات Self monitoring :

تعريف مارك شنايدر (Mark Snyder) : " هي سمة شخصية تشير الى قدرة الفرد على تنظيم السلوك للإنسجام مع المواقف الإجتماعية " (Snyder, 1996,p.35).

٢. نمط الشخصية (د) Type D Personality :

تعريف جوان دنولت (Johan Denollet) : " هو نوع من أنماط الشخصية يتصف صاحبه بعواطف سلبية وكبت إجتماعي، مما ينتج عنه سرعة الإنفعال وإنعدام الثقة بالنفس والتركيز على المشاكل والحالات السلبية أكثر من التركيز على السرور والحالات الأيجابية ".

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مراقبة الذات Self monitoring :

في عام ١٩٧٠ قدم مارك شنايدر مفهوم (مراقبة الذات) ليأخذ قسم كبير من مناقشات ومجادلات مستمرة في بحوث الشخصية، إذ كان هناك تواتراً بين السمات والمواقف يمكن أن يكون سلوك الفرد فيها عبارة عن طبيعة ضد طبيعة مجادلة لها، فالافراد الذين يميلوا للتصرف ضمن المحتوى للسمات الشخصية الفطرية أو المتأصلة يمكن أن يكونوا متشككين بواسطة بيئتهم (Lennox,1988,p.59). أن نظرية مراقبة الذات تتعامل مع مصطلح مراكز السيطرة التعبيرية، فالكينونة أو الطبيعة الأنسانية تختلف بشكل عام في رغباتها وقدرتها لتوليد مراكز السيطرة التعبيرية، إذ يهتم الأفراد بتقديم ذواتهم التعبيرية ليراقبوا ذواتهم عن قرب وذلك ليتأكدوا من حصول الانسجام والقبول المرغوب به، وأن الافراد الذين يراقبون ذواتهم بصورة شديدة ضمن تصنيف مراقبة الذات العالية غالباً ما يتصرفوا بأسلوب أو طريقة تكون منضبطة ومسؤولة في المواقف الاجتماعية المحيطة بهم (Snyder,1974,p.528)، وهؤلاء الأفراد لا يتأثرون بدافعيتهم وردود فعلهم بصورة واضحة إذا لم ينتبهوا بصورة كافية لأدائهم الشخصي والظروف التي تصاحب هذا الأداء والتأثيرات المباشرة القوية التي ترافق ذلك، ولهذا فالنجاح في تنظيم الذات يعتمد جزئياً على الدقة والتطابق والتقارب الزمني لمراقبة الذات. وتتنوع النشاطات بعدد من أبعاد التقييم للأفراد الذين يعملون بصورة إرادية لجوانب محددة من الوظائف ويتجاهلون جوانب أخرى غير مهمة

لديهم (Snyder,1979,p.88). وأضاف شنايدر ان الافراد المرتبطين بالتعبير الذاتية المعروضة يحاولون أن يبقوا مراقبتهم قريبة من الجمهور للتأكد من الانسجام أو الظهور المقبول في المجتمع، إذ يحاول الافراد ذوي مراقبة الذات فهم كيف يشكل الافراد أو الجماعات أفعالهم، فبعض أنواع الشخصيات يتصرفون بعفوية والبعض الاخر يكون أكثر إنسجماً للسيطرة الهادفة والتوافق الواعي لسلوكهم. يمكن أن يصنف الافراد ذوي مراقبة الذات العالية كمنتعنين إجتماعياً والذين يعطون إنطباعات كمحاولة للتأثير في الآخرين وإستلام تغذية مرتدة إيجابية، فمن المحتمل أن لا يشارك الافراد ذوي مراقبة الذات الواطئة بإستعراض تعبيرى للإنسجام مع حالتهم الداخلية كالمعتقدات والإتجاهات بغض النظر عن الظرف الاجتماعي، وأنهم عادة أقل ملاحظة للسياق الاجتماعي، ويُعد كل ما يخالف التعبير عن تقديم ذاتهم مخالفاً لحالاتهم الداخلية باطلاً وغير مرغوب فيه (Miell & Levoi,1985,p.1656).

وأن الأفراد الذين لديهم مراقبة الذات الواطئة وضعف في ملائمة سلوكهم إجتماعياً، غالباً ما سيكونون وفقاً لذلك عدوانيون وعنيدون ومتصلبين مع الآخرين، وهذا ما يجعلهم مصدراً للإستهجان والرفض، ويتبع ذلك مشاعر الغضب، والقلق، والشعور بالذنب وضعف مفهوم الذات، والانعزال والإكتئاب، وحتى الطيش العرضي يمكن أن يجعل المواقف الاجتماعية حرجة جداً ويمكن أن يتسبب بفقدان الصديق أو المساعد أو الزبون أو حتى المهنة (Lennox,1988,p.60)، فالافراد الذين يرغبون بموائمة سلوكهم عادة ما سيجدون الآخرين أكثر تقبلاً ولطافة وتساهلاً تجاههم. ومن المحتمل لأن يكون الافراد ذوي مراقبة الذات العالية كأشخاص عمليين أو واقعيين إجتماعياً، أنهم يعطون إنطباعات لمحاولة التأثير في الآخرين وإستلام تغذية مرتدة إيجابية، وبالعكس فإن الافراد ذوي مراقبة الذات الواطئة فأنهم لا يرغبون بالمشاركة الاجتماعية بنفس الدرجة في التعبير ولا تقاسم الاهتمام بالمقبولية في المواقف الاجتماعية، ويحاولون إظهار سلوكهم التعبيري للملائمة مع حالاتهم الداخلية، وكمثال المعتقدات، الإتجاهات، الميول، ويكونون متجاهلين أو غير مباليين بالظرف الاجتماعي، وغالباً ما يكونون أقل جذباً للانتباه في السياق الاجتماعي، ويعتبر التعبير عن الحضور الذاتي المخالف لحالاتهم الداخلية أمراً غير مرغوب فيه (Snyder,1987, p. 44). وأضاف شنايدر أنه في أي صياغة وضع يتحرك الافراد بصورة عامة للتصرف بأنسجام، فالأفراد ذوي مراقبة الذات العالية يبحثون عن تلميحات في المواقف لترشدهم بكيفية التصرف، فيما يكون الافراد ذوي مراقبة الذات الواطئة مستخدمين لقيمهم ودوافعهم الشخصية للاسترشاد بها في السلوك (Maslach,1982, p.59).

وتتضمن مراقبة الذات ثلاثة نزعات رئيسة متباعدة:

١. إرادة أن يكون مركز الانتباه النزعة للتصرف بتطرق منبسطة.
٢. التحسس من ردود أفعال الآخرين.
٣. القدرة والأرادة لتوافق السلوك لجلب ردود أفعال إيجابية من الآخرين. (Snyder, 1996,p.36).

ويمكن القول بأن مراقبة الذات تشير إلى قدرة الفرد لتوافق سلوكه مع العوامل الموقفية الخارجية، إذ يظهر الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية تكيفاً لسلوكهم، إذ يكونوا حساسون للتلميحات الخارجية ويمكن أن يتصرفوا بصورة مختلفة في مواقف مختلفة. ويمكنهم أن يقدموا تناقضات مضادة بين الشخصية الاجتماعية والذات الخاصة وبالعكس، ولا يستطيع الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة تمييز أنفسهم بهذه الطريقة، إذا إنهم يميلون لعرض مواقفهم الحقيقية في كل موقف (Leone, 1988, p. 33)، ومن هنا فإن هناك ثبات سلوكي عالي بين ما هو خاص وبين ما هو عام. وأن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية هم حساسين بصورة خاصة للآخرين وتتبع إستجاباتهم إشارات الآخرين، ويكونون أكثر مرونة ومسؤولية لبيئتهم من الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة. وكمثال يمكن لذوي مراقبة الذات العالية توقع مرونة أكثر عملياً في التكيف مع نمط قيادتهم في تغيير المواقف، بإستعمال تقنيات متنوعة لحل المشكلات. فالأفراد ذوي مراقبة الذات العالية هم أفراد مستعدون لجعل سلوكهم أكثر توافقاً لإنتاج تأثيرات إيجابية في الآخرين، وتكون أفعالهم عادة مسترشدة بمتطلبات الموقف المعطى، وإنهم مختلفين في مواقف مختلفة مقارنة بالأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة الذين يكونون أقل وعياً أو إعتباراً بتأثيرهم على الآخرين، إذ أنه في سلوكيات الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة عادة ما يظهروا مشاعرهم الداخلية وإتجاهاتهم ويبدون أقل تغيير أو توافق في كل موقف أو سياق جديد (Snyder & Simpson, 1984, pp. 1283-1284).

إن البحث التمهيدي يفترض بأن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية يميلون لجذب إنتباه قريب جداً لسلوك الآخرين وقدرة أكثر للتوافق من الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة، إذ أن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية أكثر نجاحاً في المواقف الادارية، لان لديهم قدرة أكبر على لعب عدة أدوار حتى لو كانت متناقضة، ولهذا فإن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية لديهم القدرة على وضع عدة وجوه للجماهير المختلفة. إذ عادة ما يكون الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية أكثر تأثيراً من ذوي مراقبة الذات الواطئة في المهن التي تتطلب (الاتصال والجادبية مع المجموعات المختلفة من الأفراد، بسبب الاهداف المتناقضة، التدريب، أو المهارات، تكلم لغات مختلفة)، ويبدو أنهم كانوا أكثر إستعداداً لتكييف سلوكهم مع المعايير، والتوقعات والنمط لكل جماعة. وإن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية يكون أكثر نجاحاً في التعامل مع متطلبات المجتمع أكثر من الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة، وهذا يحسن أداءهم، إذ أنهم ينجحون في مهن مثل الادارة في شركات تنمية أوأختصاص تسويق ومدير مبيعات، وخالصة القول إن الأفراد ذوي مراقبة الذات العالية يكون أفضل بالاتصال الصريح من الأفراد ذوي مراقبة الذات الواطئة (Jones & Baumeister, 1976, pp. 657-659).

خالصة القول أن عملية مراقبة الذات هي تدقيق إجرائي غير بسيط لأداء الفرد، وأن البناء المعرفي الموجود والمعتقدات الذاتية تؤدي تأثيراً أختيارياً لجوانب الأداء الذاتي الذي يشغل معظم الأهتمام، وكيف يدركون وكيف ينظمون المعلومات لتمثيلات الذاكرة، وكذلك تؤثر حالات المزاج بكيفية أداء الوظائف التي تكون كمراقبة الذات

والعمليات المعرفية، أن مراقبة الذات هي سلوك ناتج من المنافسة الشخصية والاحترام الذاتي (Snyder & Smith, 1984, p. 141).

٢. نمط الشخصية (د) Type D Personality :

أن دراسة الأختلافات في السلوك الأنساني لها تاريخ طويل، وهذه الخبرة في هذا المجال أنتجت تنظيمات مختلفة عن طريق طرائق مختلفة، وهذا المفهوم الذي نستطيع عن طريقه تقسيم الأفراد الى أنواع ومستويات مختلفة يرجع الى الفيلسوف الأغريقي (بوغراطة Boghratera) والذي سبق العالم جالينوس والعالم هيبوقراط في تقسيمات الشخصية (Ansari et al., 2013, p. 1005)

عند تتبع النظريات التي تناولت أنماط الشخصية، نجد أنها قد تمايزت، وإنقسمت إلى أقسام متعددة، معتمدة في ذلك على طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي إستعمل بوصفه أساساً في تصنيف الأفراد تبعاً لأنماط للشخصية، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت أنماط الشخصية إلى:

١. نظريات الأنماط المزاجية.
٢. نظريات الأنماط الجسمية.
٣. نظريات الأنماط الهرمونية.
٤. نظريات الأنماط السلوكية.
٥. نظريات الأنماط النفسية.
٦. النظرية الوجودية.
٧. النظرية المعرفية.
٨. نظرية الانيكرام (الزبيدي، ٢٠١١، ص ٢١).

وأكد علماء نظريات الأنماط والسمات الى أن الشخصية يمكن أن تتشكل نتيجة الأختلافات بين الأفراد الناشئة من عدد محدود من أنماط وسمات متباينة ومميزة (Ellis, 1998, p. 15)، وأهتم الأنسان منذ القدم بتصنيف من يعاشرونه من الأفراد الى شخصيات مختلفة يرجعها الى أنماط معينة، ويقصد بالنمط أو الطراز Types فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وأن أختلف بعضهم عن بعض في درجة إلتسامهم بهذه الصفات أو السمات المترابطة، وترجع تقسيمات الشخصية (أ، ب، ج، د) الى أعمال العالم سبييري الذي قسم

أنماط الشخصية الى قسمين والعالم ماكلين الذي قسم أنماط الشخصية الى ثلاث أقسام، ثم أتى العالم هيرمان الذي دمج النظريتين وشكل الأنموذج الرياعي (الزيناوي، ٢٠٠٣، ص ١٣).

ومن هذه الأنماط الشخصية نمط الشخصية (د) وهي شخصية تتصف بالميل الى السلبية (قلقة- سريعة الأثارة- كئيبة) وأيضاً تميل الى التحفظ من إبداء الرأي في الكثير من الأمور وغير واثقة كثيراً في نفسها، وجاءت التسمية بشخصية (د) من المفردة الأنكليزية Distressed ومعناها تعيسة (Nicodemus,2012,p. 13).

وأشار العالم دنولت الى أن نمط الشخصية (د) هو نوع من أنماط الشخصية يتصف صاحبه بعواطف سلبية وكبت إجتماعي، مما ينتج عنه سرعة الأنفعال وإنعدام الثقة بالنفس والتركيز على المشاكل والحالات السلبية أكثر من التركيز على السرور والحالات الأيجابية. وأن أفراد الشخصية (د) يميلون للمشاعر السلبية في حياتهم اليومية ولا يحبذون مشاركة هذه المشاعر مع الآخرين خوفاً من رفض المجتمع لهم أو وضعهم تحت مجهر الإنتقاد والتوبيخ (Denollet, 2005,p.12).

دراسات السابقة:

أ- مراقبة الذات:

دراسة شنايدر ١٩٧٤ Snyder:

إستهدفت دراسة شنايدر قياس مراقبة الذات لدى طلبة جامعة ستانفورد والمرضى النفسيين، وكانت أداة البحث عبارة عن مقياس مكون من (٢٥) فقرة لقياس مراقبة الذات، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة سجلوا درجات ذات دلالة إحصائية أعلى من المرضى النفسيين، أي أن لدى طلبة الجامعة درجات أعلى من المرضى النفسيين في مراقبة الذات (Leone,2006,p.634)

دراسة لاركن ٢٠٠٦ Larkin:

إستهدفت دراسة لاركن التعرف على العلاقة بين مراقبة الذات والدافعية، وتم إعداد مقياس مراقبة الذات ومقياس الدافعية على عينة مكونة من ٦٧ طالب جامعي، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالي في مراقبة الذات، ووجود علاقة قوية بين مراقبة الذات والدافعية (Larkin,2006,p.p.102).

دراسة زمرمان وباولسن ٢٠٠٦ Zimmerman & Paulsen:

إستهدفت دراسة زمرمان وباولسن التعرف على العلاقة بين مراقبة الذات وتنظيم الذات، وتم إستعمال مقياس مراقبة الذات ومقياس تنظيم الذات على عينة مكونة من ١٨٧ طالب جامعي، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالي في مراقبة الذات، ووجود علاقة قوية بين مراقبة الذات وتنظيم الذات (Zimmerman & Paulsen, 2006, p.13).

دراسة بورك ٢٠١١. Burke et al.:

إستهدفت دراسة بورك وآخرون التعرف على العلاقة بين مراقبة الذات وفقدان الوزن، وتم إستعمال مقياس مراقبة الذات مكون من (١٤) فقرة وطريقة دراسة الحالة لأفراد العينة البالغ عددهم (٢٢) فرد يعانون من زيادة في الوزن وخضعوا لممارسة الحمية المنتظمة، وأظهرت النتائج وجود مستوى واطىء في مراقبة الذات، ووجود علاقة إرتباطية بين فقدان الوزن ومراقبة الذات (Burke et al.,2011,p.92).

ب- نمط الشخصية (د):

دراسة دنولت ١٩٨٥ Denollet:

أجرى عالم النفس جوان دنولت دراسة بحثية وجد فيها أن (٢١%) من المجتمع يمثلون نمط الشخصية (د)، أما عند مرضى القلب بلغت النسبة (٥٣%) من المرضى، وأظهرت النتائج بأن مصابي القلب والذي تكون شخصيتهم (د) يعانون أكثر في الشفاء مقارنة بالشخصيات الأخرى، كما أن معدل الوفاة عندهم بسبب أمراض القلب يصل الى أربعة أضعاف المرضى الآخرين، وكانت أداة البحث عبارة عن اختبار يتكون من (١٤) سؤال، والذي يحصل على (١٠) نقاط من (١٤) نقطة يصنف بأنه شخصية (د)، ويستعمل هذا الإختبار في العيادات للكشف عن خطر الأصابة بأمراض القلب (Denollet, 2005,p.14).

دراسة سفانسدوتير وآخرون ٢٠١٢ Svansdottir et al.:

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مرض القلب ونمط الشخصية (د) على عينة مرضى القلب بلغت (١٩٩) مريضاً، وتم تطبيق مقياس دنولت المكون من (١٩) فقرة، وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج أن (٩٥%) من أفراد العينة كان لديهم نمط الشخصية (د) (Svansdottir et al.,2012,p. p.12).

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)* (١ للدراسات الصباحية البالغة (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والإنسانية، وبلغ مجموع الطلبة (٤٣٠٢٧) طالب وطالبة جامعية موزعين بواقع (١٨٥٤٦) من الذكور، و(٢٤٤٨١) من الإناث، وبواقع (١٨٠٩٤) للتخصص العلمي و(٢٤٩٣٣) للتخصص الإنساني.

ثانياً: عينة البحث

* حصل الباحثان على أعداد الطلبة من شعبة الإحصاء والتخطيط/ جامعة بغداد

بما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني-علمي) والجنس (ذكور-إناث)، فقد تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من كليتين هما (الهندسة، الآداب) موزعين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس، وهي ذاتها عينة البحث، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيرات التخصص والجنس

الاداب		الهندسه				الكلية
الإجتماع		علم النفس		هندسه المساحه		القسم
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الجنس
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	
٥٠		٥٠		٥٠		المجموع

ثالثاً: أدوات البحث

١. مقياس مراقبة الذات:

نظراً لندرة توافر مقياس عربي أو عراقي حديث لقياس مراقبة الذات- على حد علم الباحثان وقت إجراء البحث - فقد قاما ببناء مقياس لهذا الغرض بإتباع الخطوات الآتية:
أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

وجد الباحثان من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بإجراءات هذا البناء ، ويمكن تحديد هذه المنطلقات بما يأتي:

١. اعتماد منظور مارك شنايدر (Mark Snyder) عن مراقبة الذات، كونه أفضل من قدم تفسيراً لذلك، فضلاً عن وضوح ، وشمولية ، وتكامل الإطار النظري الذي طرحه.

٢. اعتماد أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس.

ب - تحديد مجالات المقياس:

بعد إطلاع الباحثان على الإطار النظري الذي تم طرحه ضمن المنظور النفسي لمراقبة الذات للعالم شنايدر، والذي أعطى تصوراً واضحاً للمفاهيم، التي يتضمنها المقياس، تم تحديد ثلاثة مجالات للمقياس، وهي جذب الانتباه، سرعة التأثير، والتكيف الاجتماعي. وقد وضع الباحثان تعريفاً نظرياً لكل مجال من المجالات الثلاثة.

ج- صياغة فقرات المقياس :

إستناداً الى التعريفات النظرية الخاصة بكل مجال، وبعد الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بمراقبة الذات، تم صياغة (٣٤) فقرة بشكل أولي، موزعة بواقع (١٢) فقرة جذب الانتباه، و (١٠) فقرات سرعة التأثير، و (١٢) فقرة للتكيف الاجتماعي وجميعها ممثلة للمفاهيم التي تنتمي إليها.

د- بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

بهدف إستكمال الصيغة الأولية للمقياس، وبعد إطلاع الباحثان على طريقة شنايدر التي وضعت لقياس مراقبة الذات، والتي إستعمل فيها بديلين للإجابة (نعم) (لا)، أذ يتم اعطاء (١) درجة للبديل (نعم)، و(صفر) للبديل (لا)، وبهذا تكون أعلى درجة على المقياس (٣٤) وأقل درجة صفر.

هـ- صلاحية الفقرات :

بعد أن تمت صياغة الفقرات بشكلها الأولي، وعلى وفق التعريفات النظرية الموضوعية لكل مجال، قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء^٢ والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٥) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس المفهوم المراد قياسه من المجالات الثلاثة، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات التي تكون بحاجة لذلك، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، وأعتمد الباحثان النسبة المئوية لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين معياراً لصلاحية الفقرات اذا تم حذف (٩) فقرات التي لم تحصل على نسبة ٨٠%، والابقاء على (٢٥) فقرة إذا لم تتجاوز الفقرات نسبة ٨٠%.

١. التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية:

تم إجراء هذا التطبيق على العينة التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وذلك لحساب القوة التمييزية المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) بعد أن رتبت درجات الطلبة على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبهذا بلغت نسبة ال (٢٧%) من العينة البالغة (٢٠٠) (٥٤) لكل مجموعة، أي إن عدد الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي أصبح (١٠٨) إستمارة، بعد ذلك إستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

^٢ اسماء الاساتذة الخبراء والمحكمين

١. أ.د طالب ناصر حسين/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس.
٢. أ.د انعام لفته موسى الهنداوي/ جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٣. أ.م.د سهام مطشر الكعبي/ جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
٤. أ.م.د هدى جميل عبد الغني/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث النفسية.
٥. أ.م.د. وجدان جعفر الحكاك/ جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية.

لكل فقرة في المجموعتين العليا، والدنيا، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفرق لكل فقرة وتبين أن الفقرات ال(٣٤) جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إنظر جدول (٢) الذي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس مراقبة الذات بأسلوب العينتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٧.٢٢٤	٠.٦٦٤٨	٢.٥٣٧٠	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٦٢٣	٠.٥٠٧٤٦	١.٦٨٥٢	٠.٣٧٦١٨	٤.٨٣٣٣	٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٥.١٦٠	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٥٢١١	٤.٧٢٢٢	٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٦.٦٢٦	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	١٧.٦٤٧	٠.٨٥٥٩٨	٢.٩٤٤٤	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٦.١٤٨	٠.٧٧٥٤٥	٢.٢٤٠٧	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٩.٦٢٨	٠.٧٣٩٤٧	٢.٠١٨٥	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٩.٦٠٠٨	٠.٦٨٣٤٩	١.٧٩٦٣	٠.٣٣٩٠٥	٤.٨٧٠٤	٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٤٤١	٠.١٩٠٦٣	١.٠٣٧٠	٠.٤٨٧٤٤	٤.٦٢٩٦	٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٣٦٥	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٦٧٧٣٣	٤.٣٥١٩	١٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٣.٩٢٧	٠.٤٩٢٠٨	١.٣٨٨٩	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥١.٢٦٦	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٣٥	٤.٥١٨٥	١٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٩٦١	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٦٩	٤.٥٠٠٠	١٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٤٥	٠.٤٩٩١٣	١.٤٢٥٩	٠.٤٨٧٤٤	٤.٦٢٩٦	١٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٦.٢٢٠	٠.٥٠١٥٧	١.٤٤٤٤	٠.٤٤٢٣٤	٤.٧٤٠٧	١٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢٦.٦٢٤	٠.٧٣٠٩٢	٢.٣٥١٩	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤٥.٠١٢	٠.٢٣١٢١	١.٠٥٥٦	٠.٤٩٥٩٧	٤.٤٠٧٤	١٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٦٠٩	٠.٦٢٢٤٩	١.٩٠٧٤	٠.٢٣١٢١	٤.٩٤٤٤	١٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٥٦	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	١٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٧.٩٦٢	٠.٦١٦٥٧	١.٨١٤٨	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٢٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٧٥٦	٠.٥٠٤٣٥	١.٤٨١٥	٠.٤٧٥٨٣	٤.٦٦٦٧	٢١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣٣.٠٧١	٠.٤٩٥٩٧	١.٤٠٧٤	٠.٤٩٩١٣	٤.٥٧٤١	٢٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥٠.٩٦١	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥٠٤٦٩	٤.٥٠٠٠	٢٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤١.٨٢٣	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٦٠١٩٤	٤.٤٢٥٩	٢٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	١٨.٥٦٨	٠.٨٩٤١١	٢.٧٤٠٧	٠.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	٢٥

٢. صدق البناء

ويتحقق هذا النوع من الصدق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك إستعمل الباحثان معامل إرتباط بوينت بايسريال لإستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) إستمارة وهي ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٩)، و جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس مراقبة الذات

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠.٣٠٦	دال ٠.٠٥	٢	٠.٥٧٢	دال ٠.٠٥
٣	٠.٣١٥	دال ٠.٠٥	٤	٠.٢١٥	دال ٠.٠٥
٥	٠.٣٢٧	دال ٠.٠٥	٦	٠.٥٥٠	دال ٠.٠٥
٧	٠.٣٩٦	دال ٠.٠٥	٨	٠.٥٢٦	دال ٠.٠٥
٩	٠.٣٧٨	دال ٠.٠٥	١٠	٠.٤٧٤	دال ٠.٠٥
١١	٠.٤٥٨	دال ٠.٠٥	١٢	٠.٣٢٥	دال ٠.٠٥
١٣	٠.٤٠٨	دال ٠.٠٥	١٤	٠.٤٥٥	دال ٠.٠٥
١٥	٠.٥٥٢	دال ٠.٠٥	١٦	٠.٢٣٨	دال ٠.٠٥
١٧	٠.٦٢٢	دال ٠.٠٥	١٨	٠.٤٠٠	دال ٠.٠٥
١٩	٠.٥٩٩	دال ٠.٠٥	٢٠	٠.٥٤٨	دال ٠.٠٥
٢١	٠.٦٥٤	دال ٠.٠٥	٢٢	٠.٥٥٥	دال ٠.٠٥
٢٣	٠.٥٦٩	دال ٠.٠٥	٢٤	٠.٥٨٤	دال ٠.٠٥
٢٥	٠.٥٤٥	دال ٠.٠٥			

النتائج

عمد الباحثان الى التحقق من ثبات مقياس مراقبة الذات بطريقة إعادة الأختبار لقياس الإتساق الخارجي بإختبار (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق المقياس عليهم ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد إسبوعين، وبلغ معامل الثبات (0.81).

وكذلك تم إستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي إذ بلغ معامل الثبات (0.88).

٢. مقياس نمط الشخصية (د):

نظراً لندرة توافر مقياس عربي أو عراقي لقياس نمط الشخصية (د) - على حد علم الباحثان وقت إجراء البحث - فقد قاما ببناء مقياس لهذا الغرض بإتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

وجد الباحثان من الضروري تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بإجراءات هذا البناء ، ويمكن تحديد هذه المنطلقات بما يأتي:

١. إعتقاد منظور جوان دنولت (Johan Denollet) عن النمط (د)، كونه أفضل من قدم تفسيراً لذلك، فضلاً عن وضوح ، وشمولية ، وتكامل الإطار النظري الذي طرحه.

٢. إعتقاد أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس فضلاً عن إعتقاد طريقة ليكرت في وضع بدائل الإجابة لفقرات المقياس، ولم يتم تبني المقياس المكون من (١٤) فقرة لكونه مخصص للتشخيص العيادي وخصوصاً لعينة مرضى القلب.

ب - تحديد مجالات المقياس:

بعد إطلاع الباحثان على الإطار النظري الذي تم طرحه ضمن المنظور النفسي لنمط الشخصية (د)، والذي أعطى تصوراً واضحاً للمفاهيم، التي يتضمنها المقياس، تم تحديد مجالين للمقياس، وهي للعواطف السلبية و للتكيف الاجتماعي وقد وضع الباحثان تعريفاً نظرياً لكل من المجالين.

ج- صياغة فقرات المقياس :

إستناداً الى التعريفات النظرية الخاصة بكل مجال، وبعد الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بنمط الشخصية (د)، تم صياغة (٢٠) فقرة بشكل أولي، موزعة بواقع (١٠) فقرات للعواطف السلبية، و(١٠) فقرات للتكيف الاجتماعي.

د- بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

يهدف استكمال الصيغة الأولية للمقياس، وبعد إطلاع الباحثان على طريقة دنولت التي وضعت لقياس النمط (د)، والتي إستعمل فيها (صحيح، صحيح الى حد ما، محايد، غير صحيح الى حد ما، غير صحيح) ويقابلها في سلم الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبهذا تصل اعلى درجة على المقياس (١٠٠) وادنى درجة (٢٠)

هـ- صلاحية الفقرات :

بعد أن تمت صياغة الفقرات بشكلها الأولي، وعلى وفق التعريفات النظرية الموضوعية لكل مجال، قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي البالغ عددهم (٥) للحكم في صلاحية كل فقرة من الفقرات من عدم صلاحيتها لقياس المفهوم المراد قياسه من المجالات الثلاثة، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات التي تكون بحاجة لذلك، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، وإعتمد الباحثان النسبة المئوية لدلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين معياراً لصلاحية الفقرات، إذ تم إلبقاء على جميع الفقرات والتي حصلت على نسبة موافقة ٨٠% فأكثر.

٣. التحليل الإحصائي لل فقرات لإيجاد القوة التمييزية:

تم إجراء هذا التطبيق على العينة التي بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وعليه إستعمل الباحثان لحساب القوة التمييزية المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) بعد أن رتبت درجات الطلبة على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وبهذا بلغت نسبة ال (٢٧%) من العينة البالغة (٢٠٠) (٥٤) لكل مجموعة، أي إن عدد الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي أصبح (١٠٨) إستمارة، بعد ذلك إستخرج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا، والدنيا، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب دلالة الفروق لكل فقرة وتبين أن الفقرات جميعها كانت مميزة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إنظر جدول (٤) الذي يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس النمط (د) بأسلوب العينتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٤٠٨	٠.٩٧ ٩	٣.٦١١	٠.٧٠ ٤	٤.٣٣٣	١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٦٩٢	١.١٢ ٢	٢.٨٥١	١.١١ ٨	٣.٦٤٨	٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.٧٩٥	٠.٩٦ ١	٣.٤٠٧	٠.٧٢ ١	٤.٥١٩	٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.٢٢٠	٠.٥٠ ٢	١.٤٤٤	٠.٤٤ ٢	٤.٧٤١	٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٦٧٥	١.١٧ ٣	٢.٩٨٢	١.١٨ ٣	٣.٨١٥	٥
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٩٣٠	١.٢١ ٤	٢.٨٧٠	٠.٩٥ ٦	٣.٩٠٧	٦
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٠٢٧	١.٢٣ ٥	٢.٦١١ ١	١.٣٢ ٧	٣.١١١	٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.١٣٨	٠.٩٧ ١	٣.٣٣٣	٠.٨٨ ٧	٤.٠٧٤	٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٥٦٠	١.٣٦ ٥	٣.٣٨٩	٠.٩٦ ٤	٤.٤٢٥	٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٦٧٦	١.١٣ ٣	٢.٨٧٠	٤.١١ ٨	٤.٤٢٦	١٠
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٤٤٦	١.٢٦ ٢	٢.٧٤٠	١.١٦ ٠	٣.٧٧٧	١١
دال عند مستوى ٠.٠٥	٢.٧٥٧	١.١٣ ٩	٣.٢٠٤	١.٠٢ ٢	٣.٧٧٧	١٢
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٨٥٧	١.١٣ ٢	٣.٢٤١	٠.٨٥ ٣	٤.٣٧٠	١٣
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٢٧٠	١.١٣ ٢	٢.٩٦٣	٠.٨٥ ٧	٣.٩٨٢	١٤
دال عند مستوى ٠.٠٥	٦.١٨٤	١.٠٨ ٨	٣.٢٠٣	٠.٧٤ ٧	٤.٣١٥	١٥
دال عند مستوى	٦.٩٧٢	٠.٩٩	٣.٠٥٥	٠.٧٥	٤.٢٤٠	١٦

مستوى الدلالة	القيمة التائية	دنيا		عليا		الفقرات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
٠.٠٥		٨		٠		
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٤٨٣	١.٢٦ ٦	٣.١٨٥	٠.٩٥ ٩	٤.٢٠٣	١٧
دال عند مستوى ٠.٠٥	٥.٥٨٢	١.٣٢ ٧	٢.٨٨٨	٠.٩٥ ٣	٤.١٣٠	١٨
دال عند مستوى ٠.٠٥	٣.٧٥٦	٠.٥٠ ٤	١.٤٨٢	٠.٤٧ ٦	٤.٦٦٧	١٩
دال عند مستوى ٠.٠٥	٤.٩٦٨	١.١٢ ٤	٣.٠١٨	٠.٩٦ ١	٤.٠١٨ ٥	٢٠

١. صدق البناء

ويتحقق هذا النوع من الصدق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك إستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٠) إستمارة وهي ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٩)، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلي لمقياس النمط (د)

الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	الفقرات	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٢	٠.٢٩٤	دال ٠.٠٥
٣	٠.٤١٤	دال ٠.٠٥	٤	٠.٢٥٠	دال ٠.٠٥
٥	٠.٣٢٨	دال ٠.٠٥	٦	٠.٣٩١	دال ٠.٠٥
٧	٠.٢٣٦	دال ٠.٠٥	٨	٠.٣٣٦	دال ٠.٠٥
٩	٠.٣٤٢	دال ٠.٠٥	١٠	٠.٣٣٨	دال ٠.٠٥
١١	٠.٣٦٠	دال ٠.٠٥	١٢	٠.٢٦٧	دال ٠.٠٥
١٣	٠.٤٣٧	دال ٠.٠٥	١٤	٠.٣٨١	دال ٠.٠٥
١٥	٠.٤٤٤	دال ٠.٠٥	١٦	٠.٤٧٣	دال ٠.٠٥
١٧	٠.٤١١	دال ٠.٠٥	١٨	٠.٢٥٨	دال ٠.٠٥
١٩	٠.٤٨٦	دال ٠.٠٥	٢٠	٠.٣٩٦	دال ٠.٠٥

عمد الباحثان الى التحقق من ثبات مقياس نمط الشخصية (د) بطريقة إعادة الأختبار لقياس الإتساق الخارجي بإختيار (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق المقياس عليهم ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد إسبوعين، وبلغ معامل الثبات (٩0.7). وكذلك تم إستعمال طريقة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

رابعاً: الوسائل الاحصائية

١. معامل إرتباط بوينت بايسيريال إستعمل لحساب معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مراقبة الذات.
٢. معامل إرتباط بيرسون إستعمل لحساب معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النمط (٢)، ولحساب العلاقة بين متغير مراقبة الذات ومتغيرالنمط (د).
٣. معامل ألفا كرونباخ (Alfa-Cronbach Coefficient) يقيس هذا المعامل الإتساق الداخلي في المقياس المتعدد البدائل، وإستعمل لحساب ثبات الإتساق الداخلي لمقياس مراقبة الذات والنمط (د).
٤. الإختبار التائي لعينة واحدة T.Test - One sample يُستعمل للتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي أو المعياري، وإستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مراقبة الذات والنمط (د) عند عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.
٥. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test -Two Independent Sample يُستعمل للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مختلفتين، وإستعمل لحساب القوة التمييزية لل فقرات بين المجموعتين المتطرفتين لمقياس مراقبة الذات والنمط (د).
٦. تحليل التباين التائي لإستخراج الفروق في مراقبة الذات والنمط (د) وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص لدى عينة البحث.

الفصل الرابع

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق أهداف البحث الحالي ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الأول: قياس مراقبة الذات لدى طلبة الجامعة:

بلغ الوسط الحسابي على مقياس مراقبة الذات لدى مجموعة أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، (١٧.٢٠) وإنحراف معياري مقداره (٤.٧٩)، بينما كان الوسط الفرضي (١٢.٥) ، وبعد إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة*^٢ (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير الى أن عينة هذا البحث تتصف بمستوى عالي لمراقبة الذات وجدول (٦) يوضح ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات شنايدر ١٩٧٤، ولاركن ٢٠٠٦، وزمرمان وباولسن ٢٠٠٦ ، وهذه الدراسات تم إجرائها على طلبة الجامعة مثل الدراسة الحالية، وإختلفت مع دراسة بورك وأخرون ٢٠١١ التي تم تطبيقها على أفراد كان يعانون من زيادة في الوزن.

جدول (٦)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس مراقبة الذات

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مراقبة الذات	٢٠٠	١٧.٢٠٠	٤.٧٩٠	١٢.٥	١٣.٨٧٦	١.٩٦	١٩٩	دال عند ٠.٠٥

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مراقبة الذات بين طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس، التخصص):

وتحقيقاً للهدف الثاني الذي نص على المقارنة في مراقبة الذات بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولمعرفة هذه الفروق الملاحظة إستعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في مراقبة الذات تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، وجدول (٧) يوضح ذلك.

❖ القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، وعند مستوى (٠.٠١) تساوي (Bluman,1998).(٢.٥٨)

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في مراقبة الذات

تبعاً لمتغيري الجنس - التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	١.٤١٩	١	١.٤١٩	٠.٠٣٠	غير دال عند (٠.٠٥)	الذكور ١٧.٢٤٠	الذكور ٤.٦٣٤
التخصص	٢٠.٣١٩	١	٢٠.٣١٩	٠.٤٣٦	غير دال عند (٠.٠٥)	الاناث ١٧.١٦٠	الاناث ٤.٩٦٠
الجنس*التخصص	٤٦.٦١٠	١	٤٦.٦١٠	٢.٠٣١	غير دال عند (٠.٠٥)	العلمي ١٦.٨٩٠	العلمي ٤.٦٤٦
الخطأ	٤٣٨.٣٢٧	١٩٦	٢٢٠.٩٥٣			الانساني ١٧.٥١٠	الانساني ٤.٩٣٢
الكلي	٤٤٩٨.٧٥١	٢٠٠					

أشارت نتائج المقارنة لمتغير الجنس الى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة وعند مستوى (٠.٠٥) فعند النظر إلى جدول(٧) لنتائج تحليل التباين، نرى أن القيمة الفائية المتحققة في متغير الجنس (ف=٠.٠٣) بدرجتي حرية (١، ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات الطلاب في مراقبة الذات يساوي (١٧.٢٤٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٣٤) في حين أحرزت الطالبات متوسطاً مقداره (١٧.١٦٠) وبأنحراف معياري (٤.٩٦٠)، فإن الفرق دال ولصالح الطلبة.

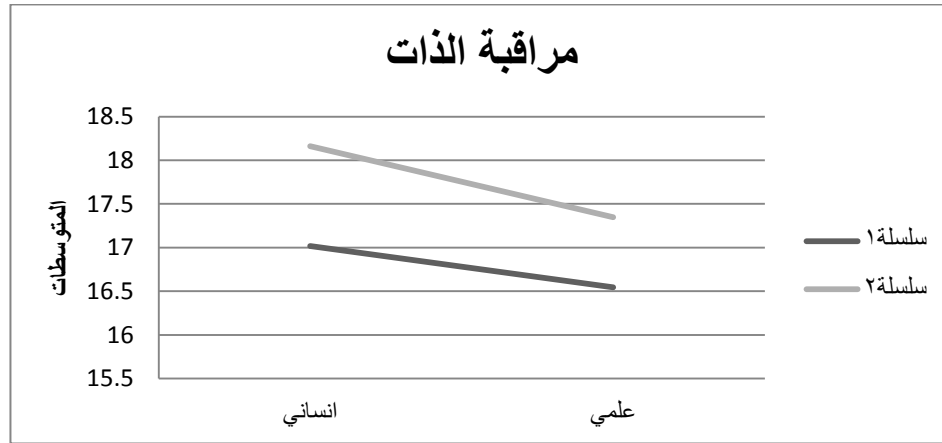
كما وأشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مراقبة الذات بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي، وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ تبين من النتائج أن القيمة الفائية المتحققة (ف=٠.٤٣٦) بدرجتي حرية (١ - ١٩٦) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات التخصص/العلمي يساوي (١٦.٨٩٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٦٤٦) في حين ظهر متوسط درجات التخصص/ الإنساني في مراقبة الذات يساوي (١٧.٥١٠) وبأنحراف معياري قدره (٤.٩٣٢) لذا فإن الفرق دال ولصالح متوسط التخصص/ الانساني.

التفاعل:

إن تطبيق تحليل التباين الثنائي هياً فرصة لإختبار الدلالة الإحصائية لأثر التفاعل الثنائي، وعلى

النحو الآتي:

التفاعلات الثنائية التي أظهرها تحليل التباين والتي كانت بين الجنس والتخصص إذ بلغت قيمة (ف=٢.٠٣١) وكانت غير دالة إحصائياً أي إن التداخل الثنائي لهذه المتغيرات لم يؤثر بطريقة مختلفة في مراقبة الذات، وهذا يعني أن الجنس والتخصص يؤثران في التعارض الذاتي بطريقة متشابهة لكل من الطلاب والطالبات بمختلف إختصاصاتهم. كما هو موضح في الشكل البياني (١)



الشكل البياني (١) يوضح التفاعل الثنائي بين متغيرات الجنس والتخصص

الهدف الثالث: قياس النمط (د) لدى طلبة الجامعة:

بلغ الوسط الحسابي على مقياس النمط (د) لدى مجموعة أفراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة جامعية، (٦٩.٣٤) وإنحراف معياري مقداره (٩.٠٢١٧)، بينما كان الوسط الفرضي (٦٠) ، وبعد إستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٤٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة* (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) مما يشير الى أن عينة هذا البحث تتصف بنمط الشخصية (د) وجدول (٨) يوضح ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دنولت ١٩٨٥، ودراسة سفانسدوتر ٢٠١٢، والتي أظهرتا وجود نمط الشخصية (د) لدى عينات الدراستين.

❖ القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) تساوي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥)، وعند مستوى (٠.٠١) تساوي (٢.٥٨). (Bluman,1998).

جدول (٨)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس نمط (د)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نمط (د)	٢٠٠	٦٩.٣٤	٩.٠٢١٧	٦٠	١٤.٦٤٠	١.٩٦	١٩٩	دال عند ٠.٠٥

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في النمط (د) بين طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس، التخصص):

وتحقيقاً للهدف الرابع الذي نص على المقارنة في النمط (د) بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ولمعرفة هذه الفروق الملاحظة إستعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في النمط (د) تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في النمط (د)

تبعاً لمتغيري الجنس - التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	٢.١٢٢	١	٢.١٢٢	٠.٠٠١	غير دال عند (٠.٠٥)	الذكور ٦٩.٤٣٠	الذكور ٩.١٠٦
التخصص	٦٣.٣٨١	١	٦٣.٣٨١	٣.٢٨	غير دال عند (٠.٠٥)	الاناث ٦٩.٢٥٠	الاناث ٨.٦٥٧
الجنس*التخصص	١٩.٣٠٢	١	١٩.٣٠٢	٠.٢٣٥	غير دال عند (٠.٠٥)	العلمي ٦٩.٩١٠	العلمي ٩.٣٨٠
الخطأ	٨٥٩١٢.١٢٠	١٩٦	٨٢.٢٠٧			الانساني ٦٨.٧٧٠	الانساني ٨.٦٥١
الكلي	١٦١١٢.٥٧٧	٢٠٠					

أشارت نتائج المقارنة لمتغير الجنس الى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة وعند مستوى (٠.٠٥) فعند النظر إلى جدول (٩) لنتائج تحليل التباين، نرى أن القيمة الفائية المتحققة في

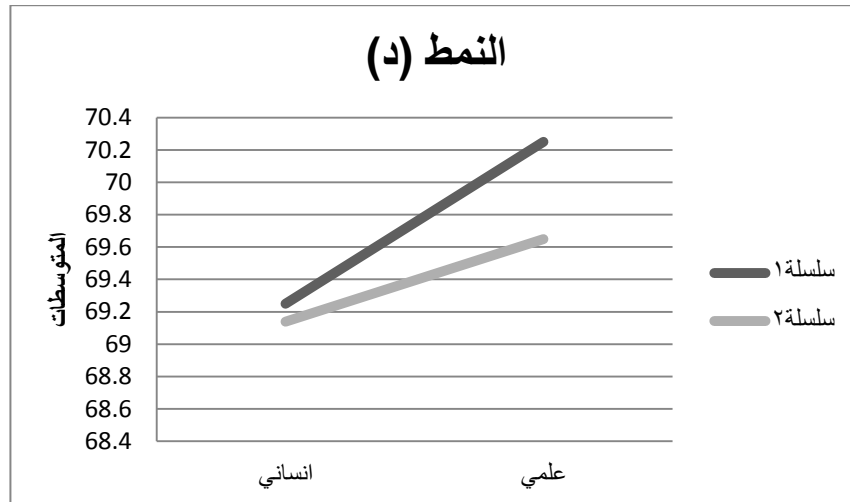
متغير الجنس (ف=٠.٠٠٠١) بدرجتي حرية (١، ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات الطلاب في النمط (د) يساوي (٦٩.٤٣٠) وبأنحراف معياري قدره (٩.١٠٦) في حين أحرزت الطالبات متوسطاً مقداره (٦٩.٢٥٠) وبأنحراف معياري (٨.٦٥٧)، فإن الفرق دال ولصالح الطلبة.

كما وأشارت نتائج المقارنة لمتغير التخصص الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية في نمط (د) بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي، وأقرانهم من ذوي التخصص الإنساني عند مستوى (٠.٠٥)، إذ تبين من النتائج أن القيمة الفائية المتحققة (ف=٣.٢٨) بدرجتي حرية (١ - ١٩٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥)، وبما أن متوسط درجات التخصص/العلمي يساوي (٦٩.٩١٠) وبأنحراف معياري قدره (٩.٣٨٠) في حين ظهر متوسط درجات التخصص/ الإنساني في النمط (د) يساوي (٦٨.٧٧٠) وبأنحراف معياري قدره (٨.٦٥١) لذا فإن الفرق دال ولصالح متوسط التخصص/ الانساني.

التفاعل:

إن تطبيق تحليل التباين الثنائي هيا فرصة لإختبار الدلالة الإحصائية لأثر التفاعل الثنائي، وعلى النحو الآتي:

التفاعلات الثنائية التي أظهرها تحليل التباين والتي كانت بين الجنس والتخصص إذ بلغت قيمة (ف=٠.٢٣٥) وكانت غير دالة إحصائياً أي إن التداخل الثنائي لهذه المتغيرات لم يؤثر بطريقة مختلفة في النمط (د)، وهذا يعني أن الجنس والتخصص يؤثران في النمط (د) بطريقة متشابهة لكل من الطلاب والطالبات بمختلف إختصاصاتهم. كما هو موضح في الشكل البياني (٢)



الشكل البياني (٢) يوضح التفاعل الثنائي بين متغيرات الجنس والتخصص

الهدف الخامس: التعرف علاقة مراقبة الذات بالنمط (د) .

أشارت المعالجة الإحصائية الى وجود علاقة ارتباطية بين مراقبة الذات و النمط (د)، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (-٠.٨١٣) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) و بدرجة حرية (١٩٨) إذ تشير إلى الارتباط الايجابي بين متغيري البحث، وتعد هذه النتيجة إسناداً للرأي الذي تمت الإشارة إليه في مشكلة البحث والقائل أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مراقبة الذات ونمط الشخصية (د)، إذ أشارت بعض الأدبيات الى أن ذوي مراقبة الذات الواطئة يتصفون بالإهتمام الداخلي الفردي والتصلب والانعزال وهي صفات موجودة عند ذوي نمط الشخصي (د).

التوصيات:

١. الإفادة من مقاييس أنماط الشخصية الأربعة (أ، ب، ج، د) بوصفها أدوات مساعدة في التشخيص السريري في المستشفيات والعيادات الطبية.
٢. معالجة التبعات السلبية لمراقبة الذات ونمط الشخصية (د) عن طريق تحويل طاقة الفرد الفعالة الى نشاطات إيجابية تخفف من شدتها، كالفعاليات الإجتماعية والثقافية.

المقترحات:

١. إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول شرائح إجتماعية وفئات عمرية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
٢. إجراء دراسات تتناول علاقة مراقبة الذات بأحد هذه المتغيرات كالصحة النفسية والإضطرابات النفسية والتفاعل الإجتماعي.
٣. إجراء دراسات تتناول علاقة نمط الشخصية (د) بأحد هذه المتغيرات كالانسحاب والإكتئاب والتفاعل الإجتماعي.
٤. إجراء دراسة مقارنة بين أنماط الشخصية الأربعة (أ، ب، ج، د)

المصادر:

- تاج الدين، أمير (٢٠٠٨) أعرف شخصيتك، ط١، دار كنوز للنشر، القاهرة.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥) أساسيات في علم النفس، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت- لبنان.
- الزبيدي، محمد حسن (٢٠١١) نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصابية (مسايرة - عدوان - انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد. أطروحة دكتوراه غير منشورة.

- الزيناتي، أعتماذ يعقوب محمذ (٢٠٠٣) أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضبوط النفسية لذي طالبات الجامعة الإسلامية بغبرة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غبرة. رسالة ماجستير غير منشورة.
- السامرائي، هاشم جاسم (١٩٨٨) المدخل في علم النفس، ط٣، دار الكتب والوثائق، بغبارة.
- طه، فرج عبذ القاءر (١٩٨٨) علم النفس وقضايا العصر، ط١، دار المعارف، القاهرة.
- عبوة، محمذ (١٩٨٥) الشباب وتحديات العصر، المؤتمر التربوي الخامس عشر، ٢٣-٢٨ مارس.
- Ansari, N. ,. Homapour, M. & Vakilian (2013) **Reviewing Personality Types of A, B, C, D and its effect on performance** of managers of organizations, Vol. 5, No.1, Interdisciplinary journal of contemporary Research, Institute Interdisciplinary Business Research press., ijcrb.webs.com.
- Burke, L.,. Wang, J. & Sevick, M. (2011) **Self monitoring in weight loss**, Vol. 11, No.1, American Journal of Diet Association.
- Denollet, J. (2005) **(D) Personality type and Heart Disease**, Vol. 22, Journal of Psychosomatic Medicine, www.health.harvard.edu/heart.
- Ellis, A. (1998) **Reason and Emotion in psychotherapy, third edition**, Lyle Stuart Inc., New York.
- Jones, E. & Baumeister, R. (1976) **The self monitor looks at the ingratiatory**, Vol. 44, Journal of Personality.
- Kjeldal, S. (2003) **Self monitoring and consumer behavior**, Vol. 8, No. 3, The Qualitative Report, <http://www.nova.edu.ssss>.
- Larkin, J. (2006) **The implicit theories approach to the self-monitoring controversy**, Vol. 5, No. 1, European Journal of Personality.
- Leone, C. (1988) **Self monitoring and children at risk**, Vol. 22, Journal of Human Development, Charleston, SC.
- Leone, C. (2006) **Self monitoring: Individual Differences in Orientations to the Social World**, Vol.74, No.3, Journal of Personality.
- Lennox, R. (1988) The **problem with self monitoring**, Vol. 52, Journal of personality Assessment.
- Maslach, C. (1982) **The coast of caring**, Prentice Hall Inc., New Jersey.
- Miell, D. & Levoi. M. (1985) **Self monitoring and control in dyadic interactions**, Vol.49, Journal of Personality and Social Psychology.
-

- Necodemus, K. (2012) **Personality type and job satisfaction** , Vol.10, No.2, Clinical Neuropsychology Journal, Springer Inc. press, Greenville, DE.
- Snyder, M. (1974) **Self monitoring of expressive behavior**, Vol.30, Journal of Personality and Social Psychology.
- Snyder, M. (1979) **Self monitoring processes**, Vol.12, Journal of Social Psychology, Academic press, New York.
- Snyder, M. (1987) **The Psychology of Self monitoring**, Freeman and Company Inc., New York.
- Snyder, M. & Simpson, J. (1984) **Self monitoring and dating relationships**, Vol. 47, Journal of Personality and Social Psychology.
- Snyder, M. & Smith, D. (1984) **Self monitoring and depression, The Midwestern Psychological Association press.,** Chicago, IL.
- Svansdottir, E., Broek, K. & Denollet, J. (2012) Type D **personality is associated with impaired psychological status in cardiac patients**, Vol. 12, European Journal of Personality.
- Zimmerman, B. & Paulsen. A. (2006) **Self monitoring during collegiate study**, Vol. 195, No. 6, Journal Teaching and learning.